مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 11، عدد رقم: 02، جوان 2022، صص: 549 - 566

تاريخ الاستلام (2021/10/17) تاريخ القبول (2022/04/27) تاريخ النشر (2022/06/30)

# مهارة الاستماع ودورها في تنمية القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة

# Listening skill and its role in developing the language ability of the language learner

تجاني حبشي[1]

جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، habchijani@gmail.com

**ملخص:**

سعيت في هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إحدى أهم مهارات اللغة الأربع ألا هي مهارة الاستماع، و إبراز ماهيتها و أنواعها ومهاراتها ودورها في اكتساب وتنمية المهارات اللغوية لدى متعلم اللغة، وذلك باعتبارها أهم فنون اللغة، ووسيلة مهمة لا غنى عنها في عملية تعلم وتعليم اللغة، خاصة وأن تعلم اللغة عن طريق ممارسة مهاراتها المختلفة يعد من الطرق المثلى للوصول إلى نتائج إيجابية، فمعرفة اللغة شيء والتمرس بمهاراتها شيء آخر. لكنه وعلى الرغم من أهميتها إلا أنها لم تلق الاهتمام الكافي في مناهج تعليم اللغة العربية في مدارسنا مما انعكس سلبا على مستوى المتعلمين في اللغة.

**كلمات مفتاحية:** مهارة، استماع، اكتساب اللغة، قدرة لغوية، مهارات اللغة

**Abstract:**

As a key component in the acquisition of language skills, this study aims to shed light on how important it is to listen well when learning a new language. This is because one of the most effective ways to learn a new language is through skill acquisition, and mastering a language through skill acquisition is one of the most effective ways to learn a language. Despite the significance of listening, it was neglected in school curriculum, which had a negative impact on students' ability to communicate in rabic.

**Keywords:** Skill, istening, language acquisition, language ability, language skills

المؤلف المرسل: تجاني حبشي، الإيميل: habchijani@mail.com

مقدمة:

انطلاقا من فكرة أن تعلم اللغة عن طريق ممارسة مهاراتها المختلفة يعد من الطرق المثلى للوصول إلى نتائج إيجابية، ذلك أن معرفة اللغة شيء والتمرس بمهاراتها شيء آخر « فكم من متعلم يعرف قواعد النحو والصرف ولا يجيد القراءة الجهرية، ذلك لأنه لم يتدرب عمليا على تطبيق هذه القواعد عن طريق ممارسة القراءة الجهرية ».[1] ومن كون الاستماع مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه، ومن ثمة تحليلها وتفسيرها وتقويمها « فإن الاستماع يعتبر وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية ».[2] وسعيا إلى معرفة ماهية الاستماع ومهاراتها وعلاقتها بالمهارات اللغوية الأخرى ارتأيت أن يكون موضوع البحث موسوما بـ: مهارة الاستماع ودورها في تنمية القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة.

وقد تمحورت إشكاليته فيما يلي:

إذا كان الاستماع ينطلق من إدراك الرموز اللغوية المنطوقة وفهم مدلولها، ومعرفة وظيفتها الاتصالية ومدى تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع ومن ثمة نقدها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك. فهل يتم ذلك باكتساب هذه المهارة بطريقة عفوية، أم أن هناك عوامل محددة تقوم بتعزيزها وتنميتها.؟ وهل هناك دور لهذه المهارة في اكتساب المهارات اللغوية الأخرى.؟ ثم ينعكس تحصيلها وإدراكها على القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة.؟ وقد انبثقت عنها جملة من الفرضيات حصرتها فيما يلي :

1-يعد الاستماع عملية معقدة تبدأ بفهم مدلول الرموز اللغوية المنطوقة وإدراك وظيفتها الاتصالية وتنتهي بالتفاعل معها ونقدها وتقويمها.

2-إن مهارات اللغة تتكامل فيما بينها بعلاقات، وأن العمليات العقلية المتضمنة في هذه المهارات تعد قاسما مشتركا بينها.

3-المهارات اللغوية كل متكامل لا يمكن الفصل بينها، وتعليم الواحدة منها يستدعي بالضرورة تعليم البقية.

4- لمهارة الاستماع أهمية بالغة في اكتساب اللغة، فهي تسهم في تنمية الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلم وترسي المعارف والخبرات وفق أرضية علمية خصبة.

أما عن هدف الدراسة فقد حصرته في تسليط الضوء على المهارات اللغوية الأربع وتبين طبيعة العلاقة فيما بينها، وإبراز دور مهارة الاستماع في اكتساب اللغة لدى متعلم اللغة. كل ذلك بأسلوب مناسب ووفق قراءة وصفية تحليلية نسأل الله تعالى فيها التوفيق والسداد.

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي حيث تم توظفيه أثناء عرض مفهوم الاستماع وأنواعه ومهاراته ودوافعه. كما استعنت بالمنهج التحليلي أثناء تبين طبيعة علاقة الاستماع بمهارات اللغة الأخرى. وهذا التنوع جاء رغبة في استجلاء الصورة والإحاطة بأطراف الموضوع.

وانطلاقا مما أومأنا إليه وقد ارتأيت تناول العناصر الآتية:

**1-مفهوم المهارة ومكوناتها**

**1-1- مفهوم المهارة**

إن « المهارة هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة ». [3] وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلِم. وبتعبير آخر هي الكفاءة في أداء مهمة ما، «ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي، ويصف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية، وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية ». [4] وجاء في معجم مصطلحات التربية أن « المهارة تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بواسطة الممارسة».[5] وهي بذلك تكون « عملية تراكمية تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، تحتاج إلى أمرين: أولهما معرفة الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء وثانيهما التدريب العملي حتى تكتسب المهارة».[6] وعليه فالمهارات أمر فردي أي لا يتم التدريب على المهارات جماعيا، أي أن إتقان المهارة يكون على حسب درجة الفروق الفردية بين المتعلمين، أي كل فرد وقدرته على السرعة والإتقان. وتقسم المهارات إلى عدة تقسيمات وباعتبارات متعددة، وهي على النحو الآتي :

أ- باعتبار الوظائف الاجتماعية :وهي نوعان:

-مهارات عادية: وهي المهارات التي يتماثل في أدائها مختلف أفراد المجتمع، أو تلك التي يجد الفرد نفسه مجبرا على القيام بها، كالاستماع إلى شخص ما، أو التحدث إليه، أو قراءة جريدة.

-مهارات خاصة: وهي تلك المهارات التي تنفرد بها مجموعة عن الآخرين، وهي مهارات تخصصية وتكون مختلفة باختلاف الوظائف الاجتماعية، ومثال ذلك ما يقوم الطبيب أو المهندس أو المحامي سواء من خلال التحدث أو الكتابة وغيرها من الممارسات.

ب-باعتبار الشكل: وهي أربعة أنواع وتتمثل في مهارات قرائية كتابية ومهارات الاستماع والحديث.[7]

**1-2-مكونات المهارة**

أشار رشدي أحمد طعيمة إلى أن للباحثين تصورات مختلفة للعوامل التي تتكون منها المهارة، وسنذكر منها من باب التمثيل ما يخدم هذه الورقة وهي كالآتي:

-تعتبر المهارة في رأي سيشور (Seashore ) درجة من الكفاءة في أداء فعل ما. وأشار إلى أن «المهارات الحركية تشتمل على ثلاثة عناصر هي: السرعة والقوة والثبات أو الدقة».[8] أما بنيت (

Bennett ) فيذكر العناصر الآتية بوصفها مكونات للقدرة الحركية العامة« خفة الحركة والرشاقة، والتناسق والقوة والمرونة والتوازن، والمتانة وقوة التحمل».[9] ويصف ميجرو بيش (Mager, Beach ) مكونات الأداء المهاري كما يلي :

أ- التمييز: ويعني معرفة متى ينبغي عمل الشيء، ومعرفة متى يكون العمل قد اكتمل.

ب- حل المشكلات: ويعني كيفية تقرير ما ينبغي عمله.

ج- التذكر: وهو معرفة ما ينبغي عمله، ولماذا.؟

د- المعالجة اليدوية: وتعني كيفية أداء العمل.

هـ- المعالجة اللفظية: وتعني وصف الأداء.[10]

ويمكن تحليل محتوى المهارة اللغوية إلى مكونات ثلاثة أحدها يخضع للجانب العقلي المعرفي، والثاني يتبع الجانب العاطفي الانفعالي، والثالث يتبع الجانب النفسي-الحركي.[11]

**2-المهارات اللغوية**

تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان الاستماع يليه التعبير الشفوي أو الكلام ثم القراءة بأنواعها ثم التعبير التحريري أو الكتابة. وسيتم التركيز على مهارة الاستماع مع إبراز دورها في اكتساب وتنمية المهارات اللغوية الأخرى لدى متعلم اللغة.

**1-مفهوم مهارة الاستماع**

الاستماع من ناحية الاصطلاح هو فهم الكلام المسموع، أي « فهم ما يلقى باللغة العربية من لدن المتكلم، وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات المعروفة لدى السامع».[12] ويتم عبر العديد من المواقف الاجتماعية كالمناقشة أو الأسئلة والأجوبة أو الشروح والبرامج الحوارية وغيرها. وهو:« عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث».[13] وبعد ذلك يتم بناء المعرفة من خلال التركيز على الكلام المسموع وعدم تشتيت الذهن، وحينها يكون الاستماع قد وصل إلى أعلى درجاته ونعني بذلك الإنصات والسماع هو تلقي الأصوات دون قصد من مصدر معين دون إعارتها أي اهتمام.

والاستماع هو تلقي الأصوات بشكل مقصود، وهو مهارة يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا ومقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات ليتمكن من استيعاب ما يقال وتستعمل فيه بعض العمليات العقلية كالفهم والتحليل والاستنباط وغير ذلك. «والإنصات هو أعلى مراتب الاستماع، وفيه أكبر قدر من التركيز والانتباه والإصغاء من أجل هدف محدد. ولا ينقطع بأي عامل من العوامل لوجود العزيمة القوية في المنصت».[14] أما أحمد مدكور فيعتبر الاستماع « عملية معقدة في طبيعتها، فهو

يشمل؛ أولا: على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي. ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز اللغوية ثالثا: إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة للرموز أو الكلام المنطوق. رابعا: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمته ومعاييره. خامسا: نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة، لذلك فالاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم».(15)

**1-1- أنواعها ومهاراتها**

ذكر الباحث شاهر أبو شريخ خمسة أنواع للاستماع وهي :

أ- الاستماع القصري:و يكون بإسماع الفرد أو المجموعة أحاديث متنوعة دون رغبة منهم

ب-الاستماع الهامشي: ويكون باستماع الفرد لأحاديث أناس قريبين منه، دون قصد منه الاستماع لأحاديثهم.

ج-الاستماع الانتباهي: ويكون باستماع الفرد أو المجموعة لخبر مثير ومفاجئ يتعلق باهتماماتهم كخبر عاجل هام.

د- الاستماع التقديري: ويكون بحضور الجمهور إلى قاعة الندوات والمؤتمرات بقصد الاستماع لندوة أو خطبة أو مسرحية أو شعر.

هـ-الاستماع النقدي: ويكون باستماع مجموعة من المثقفين لرواية أو قصيدة أو عمل أدبي، أو استماع المدرس لموضوعات تعبير الطلبة بقصد تقويمها ونقدها وكشف الجوانب الايجابية والسلبية.(16)

كما توجد له أربع مهارات وهي :

**أ- مهارة الاستقبال والتلقي:** وتتكون من العناصر الآتية :

- الاستعداد للاستماع بفهم

-حصر الذهن وتركيزه

-استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم

**ب- مهارة الفهم والاستيعاب:** وتتكون من العناصر الآتية :

-إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها النص المسموع

-ضبط الأحداث وتصنيفها

-إدراك الأفكار الأساسية للمسموع

-إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية

-القدرة على تلخيص المسموع

-إدراك العلاقات بين أفكار النص

**ج- مهارة التذكر**: وعناصرها كالتالي :

-تعرف الجديد في المسموع

-ربط الجديد المكتسب بالمعلومات والخبرات السابقة

-انتقاء الأفكار والمعلومات وتصنيفها حسب الأهمية للاحتفاظ بها في الذاكرة.

**د-مهارة التقييم (التذوق و إبداء الرأي)** : وتتصل بها العناصر الآتية :

-حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث

-تمييز مواطن القوة والضعف في المسموع

-الحكم على المسموع في ضوء الأفكار والخبرات السابقة وقبوله أو رفضه

-إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها المسموع، ومدى صلاحيتها للتطبيق.

-التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.(17)

**1-2-أساسيات تدريس الاستماع**

إذا عرف المعلم أن الغرض الأساسي من الاستماع وتدريسه هو استيعاب المستمع لما يقال معرفيا أو وجدانيا أو سلوكيا، أدرك أن عليه دورا كبيرا في إنجاح دروسه، وتنمية هذه المهارة عند متعلميه. ومن فإن تدريس الاستماع يتضمن عدة أساسيات يجب الالتفات إليها حتى نتمكن من تحقيق أهداف تدريسه في يسر وهي:

-الانتباه وهو مطلب رئيسي لسماع رسالة وتفسيرها.

-التدريس السليم يزيد من وعي الطالب بأساليب توجيه الانتباه إلى جانب أساليب تجنب التشتيت.

-الاستماع الجيد يتطلب الاستفادة الكاملة بالتفاصيل حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية فهما كاملا.

-تكوين مهارة الاستماع الناقد يتطلب التدريب على اكتشاف المتناقصات المنطقية وأساليب الدعاية المفروضة وأهداف المتحدث.

-الاستماع الكف يكون في بعض الأحيان أكثر من القراءة.

-أخطر عاتق للاستماع الفعال هو أن عقل المستمع يعمل أسرع بكثير مما يستطيع المتحدث أن يتكلم.

-كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل مثل التأثير والحزم والتدريب والذكاء ودرجة الانتباه.(18)

**1-3-توجيهات رئيسية في تدريس الاستماع**

يعد الاستماع من المهارات اللغوية الهامة التي يجب أن يوليها المعلمون اهتماما بالغا ومتابعة دائمة، وتوفير أحسن الظروف والوسائل من أجل استماع فعال يسهم في تنمية الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلم، وإرساء المعارف والخبرات وفق أرضية علمية خصبة لأن المتعلم إذا أحسن هذه المهارة ونجح في التفاعل معها، واستثمار آلياتها سيؤثر هذا حتما في المهارات اللغوية الأخرى من حديث وقراءة وكتابة، لذا يجب أن يهتم المعلمون والمربون بتنمية مهارة الاستماع لدى طلبتهم وذلك لعدة أسباب منها :

-أن المتعلمين في المراحل الدنيا من التعليم لا يمتلكون المهارات الكافية في القراءة، لذا فوسيلة التعلم الوحيدة لديهم هي الاستماع.

-الإنصات عند الأطفال أقوى منه عند الطلبة الكبار لضعف ارتباطات الأطفال بالمثيرات الخارجية.

-الاستماع عملية ضرورية لتزويد الطفل بالألفاظ والكلمات والتراكيب، لأنها أساس لعملية القراءة لأن الطفل يعتمد في هذه العملية على خبرته السمعية الشفهية.

-تعلم أصوات اللغة والتمييز بينها يعتمد أساسا على قدرة الفرد على الإنصات الدقيق للألفاظ وتفسير الأصوات.(19)

والأبد أن يتم تدريس الاستماع بطريقة علمية منظمة تسير وفق خطوات مرسومة وهادفة، ويمكن أن ترتب الخطوات كما يلي :

-تهيئة التلاميذ لدرس الاستماع، وذلك بأن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع، ويوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده، ذلك أن لكل درس من دروس الاستماع أهدافا واضحة تمكنه وتمكن الدارسين من إدراك العلاقة بين مضمون المقدم والغاية التي من أجلها يقدم.

-أن يوفر للتلاميذ من الأمور ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة، أن يذلل المعلم أمام التلاميذ مشكلات النص بالطريقة التي تمكنهم من تناوله.

-مناقشة التلاميذ في المادة التي قرئت عليهم، ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.

-يجب أن تكون مواقف الاستماع حيوية وشائقة، ولها مضمون يمكن أن يترك أثره في ذاكرة المستمع من حيث عمل التفكير ثم الاستيعاب والتذكر والاستدعاء.

-ينبغي استخدام أنماط لغوية مألوفة، فإذا كانت هناك أنماط غير مألوفة فينبغي دراستها من قبل حتى يألفها الدارس ولا ينصرف عن الاستماع إليها إلى الانغماس في فك رموزها والتوقف عند كلماتها وتراكيبها.[20]

-تقويم أداء التلاميذ عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقاً وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم التلاميذ بخصوصه.

وفي هذه الحالة يحتاج المعلم إلى ما يلي :

-أن يكون المعلم قدوة لطلابه في حسن الاستماع.

-أن يختار من النصوص والمواقف اللغوية ما يجعل خبرة الاستماع عند الطلاب ممتعة ويطلبون تكرارها.

-أن يهيئ للطلاب إمكانات الاستماع الجيد كأن يعزل مصادر التشتت أو يستخدم بعض الوسائل التقنية الحديثة.

-أن يحدد المعلم عند التخطيط لدرس الاستماع نوع المهارات الرئيسة والثانوية التي يريد إكسابها للطلاب.

-أن يكون موضوع الاستماع متمشيا مع ميول الطلاب ورغباتهم.

ومع هذا فلابد أن يجعل المعلم درس الاستماع ممتعا يقبل عليه الطلاب بشغف ورغبة، ويكون مصحوبا بأنشطة مناسبة لمستوى الطالب، وتبدو مهارة المعلم في إيجاد الفرص الحية التي تجعل الطالب يستمع برغبة دون ملل، ولعل من أهمها تجنب.

**1-4-معوقات الاستماع:** وهي كثيرة ومتنوعة وتصنف إلى عدة أصناف منها:

-المشكلات المتعلقة بالمستمع: وتكون في إطارين اثنين، إما مشكلات خلفية حسية مثل ضعف في الجهاز السمعي أو مشكلات نفسية مثل العزوف عن الاستماع وعدم تعلمه لضعف القدرة الذهنية وتدني مستوى الذكاء.[21]

-المشكلات ذات العلاقة بالمادة المسموعة: تكون المادة غير ملائمة لقدرات الطلبة ومستوياتهم، كأن تكون غير كافية لخبراتهم وغير مشبعة لحاجاتهم. كما يعود أيضا إلى إشغال المستمع بهموم وأفكار ملحة تعوق قدرته على الاستماع.

-المشكلات المتعلقة بالمعلم: ربما يكون المعلم غير قادر على ملاحظة الفروق، أو أن يكون عاطفيا ويتساهل في السيطرة على الدرس وقت الاستماع، أو ربما لا يجيد تعليم فن الاستماع.[22]

-المشكلات المتعلقة بالطريقة: فقد لا تراعي طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم الدوافع إلى الاستماع أو الفهم أو تضطرب في الخطوات، وقد تكون تفتقر إلى الوسائل التي تبعث روح المتابعة من قبل الطلاب للمادة المعروضة.

ولهذا لابد من معرفة الأسباب وعلاجها، واختيار الوقت المناسب للاستماع، كما أن عملية الاستماع تحتاج إلى مثابرة ودأب وصمود لتذليل وعلاج هذه المعوقات حتى يحقق درس الاستماع الأهداف المرسومة له، ومن أهمها تنمية القدرة اللغوية لدى متعلمي اللغة مما يمكنهم من تحقيق الكفاءة التواصلية في مختلف المواقف.

**1-5-أهداف تدريس الاستماع**: تتمثل في:

- تنمي قدرة التلاميذ على متابعة الحديث وفهمه واستيعابه
- تحصيل المعلومات والمعارف والقدرة على استخلاص النتائج
- تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوي.(23)
- أن يتعلم كيف يستمع بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات التي سمعها
- إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع
- إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب
- تكوين اتجاهات إيجابية اتجاه الاستماع.(24)

فالاستماع مهارة أساسية من المهارات اللغوية تحتاج إلى قدر من اليقظة والانتباه والتركيز، وعلى هذا الأساس فهي شرط ضروري للنمو اللغوي لدى المتعلم. وأن الاستماع الجيد أساس التعلم الجيد, ويمكن أن يتم في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من خلال عدد من الأنشطة الموجهة: (كالقصص, والأناشيد والألعاب اللغوية والأنشطة السمعية واللغوية الملائمة لنموهم العقلي والمعرفي التي تكشف عن قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم)، كما تبين لنا مدى أهمية هذه المهارة ودورها الكبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وفي حسن تواصلهم مع معلميهم وأقرانهم والآخرين نأمل من زملائنا المعلمين- وبخاصة معلمي اللغة العربية- أن يستثمروا هذه المهارة ويوظفوها في بناء علاقات إيجابية جيدة لأبنائنا المتعلمين, تعود بالنفع والفائدة على مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

**2-علاقة الاستماع بالمهارات اللغوية**

إن فنون اللغة تتكامل فيما بينها بعلاقات، كما أن العمليات العقلية المتضمنة في هذه الفنون تعد قاسما مشتركا بينها، فضلا عن أن اللغة هي ميدان ممارستها، لذا يجب النظر إلى تعليم اللغة بصورة تكاملية مترابطة، وأي نمو يحدث في أي مهارة من مهاراتها يتبعه نمو في المهارات الأخرى وأي إهمال لمهارة من مهاراتها يمكن أن يؤدى إلى نقص في المهارات الأخرى. فإذا كان التحدث فن تعبيري والقراءة فن استقبالي فإن مهارات النطق والأداء الصوتي تعد مطلبا أساسيا لممارسة كل منهما. هذا فضلا عن أن كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، فيؤدى الضعف في التحدث إلي ضعف القدرة على القراءة وبالتالي على الكتابة، كما أن القدرة على تمييز الأصوات اللغوية عامل

أساسي لنمو التحدث والقراءة، والقراءة تساعد الطلاب على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية، فمن خلالها تزداد معرفة الطلاب بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة وعلى هذا فهي تساعد الطلاب في تكوين إحساسهم اللغوي

وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون.

**2-1-العلاقة بين الاستماع والتحدث**

التحدث أو الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فإن التحدث وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. وبتعبير آخر فإن:« التحدث هو نقل المعتقدات والأحاسيس، والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة مع صحة التعبير وسلامة الأداء، وينطوي هذا التعريف على عنصرين أساسين هما: التوصيل والصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية الكلام».[25] إذن « فالتحدث هو القدرة على التعبير الشفوي بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء».[26]و يميز الدارسون بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام هي: «الكلام ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة. بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها. والتحدث هنا بخلاف الكلام يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة. وعندما يؤدي أحد أطراف عملية الاتصال دور المتكلم فإن الجانب الإنتاجي في الموقف يطلق عليه الدارسون لفظ القول».[27]

أما بالنسبة لطبيعة العلاقة بين الاستماع والتحدث فإنه يمكن القول؛ « أن الاستماع الجيد يعتبر العامل الأساسي في تنمية القدرة على التحدث، فنمو مهارة الاستماع يساعد على نمو الطَّلاقة في الحديث. فالمستمع الجيِّد أقدر على فهم الجمل الطويلة والمعقدة ممَّن يتحدث بها».[28] «فمهارة الاستماع والحديث متلازمتان يكمل بعضهما البعض، فالنمو في مهارات الاستماع يتبعه نمو في مهارات وفنون اللغة، فمن الصعب أن ينطق الطفل نطقا صحيحا إلا إذا استمع إلى من ينطق نطقا صحيحا »[29] وبالتدريب يحصل الطفل على كفاءة فيها، كذلك توجد فرص تعليم الاستماع في كل مواقف الحديث في الحياة الاجتماعية والدراسية.[30]

**2-2- العلاقة بين الاستماع والقراءة**

القراءة- وحسب ما ذكرته الرابطة القومية لدراسة التربية ( NSSE)- هي: « ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساسا عملية ذهنية تأملية وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليا، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم، والحكم والتحليل والتعليل، وحل المشكلات».[31] إذن؛ فهي أعلى المهارات التي

يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات وهي تنمية طبيعية لوجود التفكير الذي هو وظيفة المخ البشري ذي الإمكانات المدهشة غير المحدودة. وهي: « من المهارات التي لا يستطيع المتعلم أياً كان مستواه أن يتقدم في التعلم ما لم يتقن هذه المهارة اتقاناً جيداً، كما أنها لا تخص إتقان مطابقة الرموز بالأصوات فحسب، بل فهم وادارك مرامى الرسالة المتضمنة في النص».[32]

وتتضح العلاقة بين الاستماع والقراءة في أن ممارسة كل منهما يتطلب فهم الرسالة المستقبلة، منطوقة كانت أم مكتوبة، وإن ما يحدث للاستماع والقراءة إنما يرتبط بوظائف الحاسة التي يعتمد عليها كل فن منهما، فإذا وصل الرمز المستقبل إلى المخ عن طريق الأذن استماعا، أو عن طريق العين قراءة، فإن معالجة الرمز بعد ذلك تعد واحدة من حيث العمليات العقلية والهدف المحدد. حيث يعتمد فهم الرسالة على المعالجة اللغوية الفكرية لمضمونها حتى تلائم المخزون المعرفي للمستقبل، وتتمثل هذه المعالجة في إلحاق المعاني لكلمات الرسالة ورموزها، وإعادة بناء معناها في ضوء خبرة المتلقي وقدرته اللغوية، فكل من القارئ والمستمع يقصد إلى ما هو أبعد من ظاهر الاتصال مفسرا جمل التراكيب ومحددا معنى الرسالة.

إن المهارات المكتسبة في الاستماع هي أساس للنجاح في تعلم القراءة، لذا يعد إهمال الاستماع وعدم العناية به عند بعض الأطفال سببا من أسباب ضعفهم في القراءة، وتعد الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها الطفل وتكلم بها من قبل. ذلك أن قدرة المتعلم على استخدام حاسة السمع للاستماع الجيد والسليم للغة المتكلم وإدراكه لمخارج الأصوات وصفاتها والمقاطع ونبراتها، والكلمات وتمييزه بينها تزود الطفل بالمعاني وتراكيب الجمل، ويتبع ذلك استعداده لتعلم القراءة السليمة والنجاح فيها.[33] فالاستماع الجيد إذن يساعد على الانتباه والفهم من خلال متابعة المتحدث في كل مراحل كلامه وبدقة عالية، وهذا يعد قراءة بواسطة الأذن، فالكلمات التي يسمعها الطفل وتتداول بكثرة في بيئته اللغوية هي التي يستطيع قراءتها بسهولة فالقدرة على الاستماع أساسية في تعليم القراءة، وأن الاستماع والقراءة متشابهان أساسا، فكلاهما يشمل استقبالا للأفكار من قبل الآخرين. ولكي يكون التلميذ قادرا على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة فإنه لابد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل، فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام، فالاستماع يساعد على توسيع الثروة اللفظية للتلميذ؛ فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيرا من الكلمات والجمل والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة.

ومن خلال ما سبق؛ يتضح لنا أن الاستماع نوع من أنواع القراءة لأنه عملية قرائية تتم عن طريق السمع، وحتى يكون المتعلم قادراً على قراءة الكلمات والجمل والعبارات المكتوبة لابد له من أن يستمع إلى نطقها نطقاً سليماً من قبل. ولهذا أظهرت نتائج معظم الدراسات المتعلقة بتعلم

القراءة أن القدرة على الاستماع بفاعلية ترتبط ارتباطاً مباشر بالنجاح في القراءة، والنمو في مجال القراءة يعتمد على قدرة الطفل على الاستماع الدقيق وربط الأصوات بالكلمات. [34] وهذا معناه؛ أن الفهم القرائي يعتمد على الفهم الكلامي.

**2-3-العلاقة بين الاستماع والكتابة**

تعد الكتابة وسيلة هامة من وسائل الاتصال بين الأفراد، يعبرون بها عن مشاعرهم وأفكارهم ورغباتهم وقد أصبح تعليمها وتعلمها يمثلان عنصرا أساسيا في تعليم اللغة وهي ليست عملية آلية بحتة، يكتفي فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا، إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المعلم تعريف الدارس بأبعادها. وتوجد علاقة بين مهارة الاستماع ومهارة الكتابة فالكتابة محاولة للتعبير عن اللغة في واقعها الصوتي ولذا تعد الكتابة الصحيحة وتدريب الطلاب عليها عملية أساسية في تعليم اللغة، كما أن إتقان الكتابة يعتمد أساسا على الاستماع الجيد الذي يمكن الفرد من التمييز بين الحروف والأصوات، وتبدو العلاقة واضحة بين الاستماع والكتابة، في أن الاستماع الجيد يمكن من التمييز بين أصوات الحروف، كما أن الكاتب الجيد مستمع جيد، لأنه يرغب في الإفادة من فكر المتحدث وآرائه، وأن المستمع الجيد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغوية والفكرية والثقافية فيزداد تعبيره غنى وثروة، وأن الاستماع الجيد يساعد على كتابة ما يسمع وتدوينه للاستفادة منه عند الضرورة أو الحاجة إليه، ويراد بالاستماع الجيد ذلك الاستماع المقرون بتحقيق الاستيعاب الذي يعتبر بمثابة النتيجة الأسمى المرجوة وهو ينقسم إلى:

أ-الاستيعاب المعرفي: والهدف منه الإلمام المعرفي بالمادة المسموعة لتحقيق أحد المستويات المعرفية ( التذكر الفهم، التطبيق التحليل، التركيب، التقويم).

ب-الاستيعاب الوجداني: يهدف إلى التأثير النفسي والعاطفي على المستمع من خلال المادة المسموعة.

ج-الاستيعاب السلوكي: يهدف إلى التغيير السلوكي على المستمع من خلال المادة المسموعة. [35]

ومن خلال ما ذكر؛ يمكن تحديد طبيعة العلاقة بين مختلف المهارات اللغوية، وذلك من خلال تبني رأي الباحث رشدي طعيمة حيث يرى أن:« الاستماع والكلام يجمعهما الصوت إذ يمثلا كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين، وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات، إذ هما مهارتا استقبال لا خيار للفرد أمامهما في بناء المادة اللغوية، أو حتى في الاتصال بها أحيانا، والفرد في كلتا

المهارتين يفك الرموز بينما هو في المهارتين الأخريين: الكلام والكتابة يركب الرموز، كما أنه فيهما يبعث رسالة، ومن هنا تسميان مهارتي إنتاج أو إبداع. والمرء في المهارتين الأخريين مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ )، والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين الاستماع والقراءة إن منطقة الفهم عند الفرد أوسع من منطقة الاستخدام».[36] ويذكر في موضع آخر أن « الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي ينتمي للمهارات المكتوبة، وهي مع الكلام نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات الإنتاجية، وإذا كانت القراءة عملية يقوم الفرد فيها بفك الرموز وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي، فإن الكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب الشفوي على خطاب مطبوع، إنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى القارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا ».[37]

**3-أهمية الاستماع ودوره في تنمية القدرة اللغوية لدى متعلم اللغة**

للاستماع أهمية كبيرة في حياة الفرد في كونه وسيلة هامة في تعليمه وتثقيفه، حيث أنه بالاستماع يكون قادرا على اكتساب الكثير من المفردات والتراكيب متلقيا الأفكار والمفاهيم، ويستطيع أن يكتسب المهارات الأخرى للغة«. فالقدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها. فالاستماع الجيد شرط أساسي لحماية الإنسان من الوقوع في أخطاء كثيرة». [38] كما تتجلى أهميته في كون الاستماع الحقيقي والفعلي هو ذلك الذي توضع له وضعيات حقيقة في مواقف مختلفة تختلف بحسب الهدف الخاص لهذا الاستماع من أجل الفهم العام واستخلاص الأفكار والنتائج المختلفة إضافة إلى تنمية القدرة على استيعاب وتحليل وفهم ونقد وتفسير المسموع، وذلك بغية تحقيق الآنغماس اللغوي في المحيط الاجتماعي.

ويعد الاستماع من المهارات اللغوية الهامة التي يجب أن يوليها المعلمون اهتماما بالغا، ومتابعة دائمة وتوفير أحسن الظروف والوسائل من أجل استماع فعال، يسهم في تنمية الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلم، وإرساء المعارف والخبرات وفق أرضية علمية خصبة، لأن المتعلم إذا أحسن هذه المهارة ونجح في التفاعل معها واستثمار آلياتها سيؤثر هذا حتما في المهارات اللغوية الأخرى من حديث وقراءة وكتابة، لذا يجب أن يهتم المعلمون والمربون بتنمية مهارة الاستماع لدى طلبتهم وذلك لعدة أسباب منها :

-أن المتعلمين في المراحل الدنيا من التعليم لا يمتلكون المهارات الكافية في القراءة، لذا فوسيلة التعلم الوحيدة لديهم هي الاستماع.

-الإنصات عند الأطفال أقوى منه عند الطلبة الكبار لضعف ارتباطات الأطفال بالمثيرات الخارجية.

-الاستماع عملية ضرورية لتزويد الطفل بالألفاظ والكلمات والتراكيب، لأنها أساس لعملية القراءة لأن الطفل يعتمد في هذه العملية على خبرته السمعية الشفهية.

-تعلم أصوات اللغة والتمييز بينها يعتمد أساسا على قدرة الفرد على الإنصات الدقيق للألفاظ وتفسير الأصوات.(39)

والأبد أن يتم تدريس الاستماع بطريقة علمية منظمة تسير وفق خطوات مرسومة وهادفة ويمكن أن ترتب الخطوات كما يلي :

1-تهيئة التلاميذ لدرس الاستماع ؛وذلك بأن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع، ويوضح لهم لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم، وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده.

2-أن يوفر للتلاميذ من الأمور ما يراه لازماً لفهم المادة العلمية المسموعة، أن يذلل المعلم أمام التلاميذ مشكلات النص بالطريقة التي تمكنهم من تناوله.

3-مناقشة التلاميذ في المادة التي قرئت عليهم، ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.

4- تقويم أداء التلاميذ عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقاً وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم التلاميذ بخصوصه. وفي هذه الحالة يحتاج المعلم إلى ما يلي :

-أن يكون المعلم قدوة لطلابه في حسن الاستماع

-أن يختار من النصوص والمواقف اللغوية ما يجعل خبرة الاستماع عند الطلاب ممتعة ويطلبون تكرارها.

-أن يهيئ للطلاب إمكانات الاستماع الجيد كأن يعزل مصادر التشتت أو يستخدم بعض الوسائل التقنية الحديثة.

-أن يحدد المعلم عند التخطيط لدرس الاستماع نوع المهارات الرئيسة والثانوية التي يريد إكسابها للطلاب.

-أن يكون موضوع الاستماع متمشيا مع ميول الطلاب ورغباتهم.

ومع هذا فلابد أن يجعل المعلم درس الاستماع ممتعا يقبل عليه الطلاب بشغف ورغبة. ويكون مصحوبا بأنشطة مناسبة لمستوى الطالب، وتبدو مهارة المعلم في إيجاد الفرص الحية التي تجعل الطالب يستمع برغبة دون ملل، ولعل من أهمها تجنب معوقات الاستماع والتي منها :

1- معوقات خاصة بالطلاب: ومنها الأعراض المرضية والجسمية والفسيولوجية كضعف السمع أو الأعراض النفسية والعقلية أو عدم الميل للدراسة أو ضعف الذكاء وغيرها.

2- معوقات خاصة بالمواد الدراسية: أن تكون هذه المادة غير متمشية مع قدرات الطلاب ومستوياتهم كأن تكون غير كافية لخبراتهم وغير مشبعة لحاجاتهم.

3- معوقات خاصة بالمعلم: أن يكون المعلم غير مدرك للفروق بين الطلاب

4- معوقات خاصة بطريقة التدريس: قد لا تراعي طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم الدوافع إلى الاستماع أو الفهم أو تضطرب في الخطوات، وقد تكون هذه الطريقة تفتقر إلى الوسائل التي تبعث روح المتابعة من قبل الطلاب للمادة المعروضة. وهذه المعوقات تحتاج إلى تذليل وعلاج كي يحقق درس الاستماع الأهداف المرسومة له، ولابد أن تتضافر

الجهود لمعالجة هذه المعوقات من قبل التعاون بين المدرسة والأسرة.

**خاتمة:**

إجابة عن الإشكالية التي طرحتها في المقدمة، وتحقيقا للهدف الرئيس وهو تسليط الضوء على المهارات اللغوية الأربع، وتبين طبيعة العلاقة فيما بينها، وإبراز دور مهارة الاستماع في تنمية القدرة اللغوية لدى متعلمي اللغة، انتهت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يأتي :

-تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان الاستماع يليه التعبير الشفوي أو الكلام ثم القراءة بأنواعها ثم التعبير التحريري أو الكتابة.

-أن الاستماع عملية تبدأ بالتقاط الأصوات المراد التركيز عليها بالأُذن، ثم تحليل هذه الرموز الصوتية وتحويلها إلى أفكار ومعلومات يحللها العقل، ثم تبدأ عملية التفاعل مع هذه الأفكار والحكم عليها إما بالرفض أو القبول.

-أن السماع وسيلة أولى من وسائل كسب اللغة وإثراء حصيلتها، وأن مزاولة الحديث بالفصحى في المقامات المختلفة يقيم ملكة اللغة ويرسخها.

- أن السماع طريقا يسهم في علاج كثير من مشكلاتنا في اللغة، وأيًّا ما تكن قيمة علوم اللغة التي نتعلمها فلن تؤتي ثمارها المرجوة ما لم يكن السماع مصدر التطبيق فيها فاللغة هي المنطوق المسموع، لذا فأن أي تفكير في علاج المشكلة اللسانية وترسيخ ملكة اللغة يجب أن يتخذ طريقه إلى إصلاح منطوق الألسنة مصدر اللغة المسموعة؛ فاللغة نطق وسماع وعليه فإن صلاح نطق المسموع يؤدي إلى محاكاة سليمةٍ له.

-المعيار الأمثل لكفاءة المتعلِّم من الاستماع والفهم هو قدرته على حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفس المعنى الذي يقصده المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف، وهذا معناه؛ أن الهدف الرئيسي من الاستماع هو أن يكون المتعلم قادرا على فهم المتحدث باللغة في مختلف المواقف التواصلية.

أما عن التوصيات فقد تم حصرها في فيما يلي :

-بناء برامج تدريب عالية المستوى للمعلمين في مجال تعليم اللغة، وتعليم المهارات اللغوية تفيد من نظريات تعلم اللغة والاتجاهات الحديثة، وفيها يتعرف المعلم على المهارات ومكوناتها،

وأسس اكتسابها، وطرق تعليمها، وأساليب تقويمها مما يمكنه من تعليمها للمتعلمين بطريقة ملائمة.

-أهميةَ إكساب المهارات اللغوية الأولية للمتعلمين، ووضع برامج ذات جودة عالية توفر لهم خبرات مناسبة لغويا وثقافيا ونمائيا. وعلى هذا فلابد من تضمين مناهج اللغة العربية فن الاستماع عن طريق المقررات والأنشطة المصاحبة لها.

-وضع معايير لمحتوى الكتب التي توجه لمراحل التعليم الأولى، تضبط أهمية الاستماع وأهداف تدريسه.

- لابد من التعرف على الصعوبات والعقبات التي تواجه الاستماع ومن ثمة تذليلها لصالح الطلاب، مع استخدام الأساليب المناسبة لتقويم عملية الاستماع، وكذلك الإفادة من الوسائل التعليمية الحديثة وتوظيفها لخدمة الطلاب في هذا المجال.

## مراجع البحث وإحالاته:


1-أحمد طاهر حسنين، أنس عطية الفقي، اللغة العربية، المكتبة العالمية القاهرة، 2017 ص45

2-عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع عمان، 2011، ص 219

3- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربيّة، دار المسيرة عمان، ط2، 2017، ص43

4-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغويّة، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، 2004، ص33

5-جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، مادة مهارة، دار النهضة العربية بيروت، 2004، ص169

6-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربيّة، ص43

7-عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الفكر العربي الإمارات، 2001، ص20

8-نقلا عن رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، ص31

9-المرجع نفسه، ص32

10-المرجع نفسه، ص33

11-المرجع نفسه، ص37

12-عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة الرباط، د، ط، 2005، ص100

13-نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار الايمان القاهرة، 2002، ص15

14-أحمد طاهر حسنين، أنس عطية الفقي، اللغة العربية، المكتبة العالمية القاهرة، 2007 ص45
15- أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة العلمية القاهرة، 2014، ص 168
16-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، د، ط، 2006 ص84
17-شاهر أبو شريخ، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار المعتز عمان، 2013، ص 44
18-حسن شحاتة، أساسيات في تعليم الإملاء، مؤسسة الخليج العربي القاهرة، 1974 ص78
19-شاهر أبو شريخ، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص43
20-محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه، مداخله، طرق تدريسه، جامعة أم القرى السعودية، 1980، ص137
21-محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ط4، دار الأندلس لبنان، 1994، ص162
22-والي فاضل فتحي محمد، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الأندلس مصر، 1998، ص152)
23-عبد السلام جعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص223
24-نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة الأردن، 2003، ص163
25-عبد الرحمان التومي، الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، ص 101
26- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التَّربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط2، 2003، ص44
27-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان، دون طبعة، 2010، ص 153 بتصرف
28- محمد عبد الخالق، اختبارات اللغة لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود الرياض 1989، ص107
29-صالح الشماع، اللغة عند الطفل، دار المعارف القاهرة، 1953، ص10
30-يونس فتحي، طرق تعليم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم مصر، 1973، ص51
31-نقلا عن رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغويّة، ص187
32-صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق عمان، 2006، ص15
33-حسن شحاتة، أساسيات في تعليم الإملاء، ص52
34-عبد السلام يوسف جعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، 1993، ص227
35-محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، ص47
36-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغويّة، ص163
37-المرجع نفسه، ص189
38-فراس السلتيني، من فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث عمان، 2007، ص21
39-شاهر أبو شريخ، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص43

## المصادر والمراجع :

1-أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى دار كنوز المعرفة العلمية عمان، 2014

2-أحمد طاهر حسنين، أنس عطية الفقي، اللغة العربية، المكتبة العالمية القاهرة، 2007

3-جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، مادة مهارة دار النهضة العربية بيروت، 2008

4-حسن شحاتة، أساسيات في تعليم الإملاء، مؤسسة الخليج العربي القاهرة، 1974

5-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغويّة، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، 2004

6-صالح الشماع، اللغة عند الطفل، دار المعارف القاهرة مصر، 1953

7-صالح محمد نصيرات، ، طرق تدريس العربية، دار الشروق عمان، 2006

8-عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية مطبعة المعارف الجديدة الرباط، 2005

9-عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي عمان، 2011

10-عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الفكر العربي الإمارات، 2001

11-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربيّة، دار المسيرة عمان، ط2، 2007

12-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان، دون طبعة، 2010

13-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، د ط، 2006

14-شاهر أبو شريخ، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار المعتز عمان، 2013

15-فراس السلتيني، من فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات البرامج التعليمية عالم الكتب الحديث عمان، 2007

16-محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التَّربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب، ط2، 2003

17-محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها دار الأندلس بيروت، ط4، 1994

18-محمد عبد الخالق، ، اختبارات اللغة لغير الناطقين بها، جامعة الملك سعود الرياض السعودية، 1989

19-محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه، مداخله، طرق تدريسه، جامعة أم القرى السعودية، 1980

20-نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان القاهرة، 2012

21-نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة الأردن، 2003

22-والي فاضل فتحي محمد، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الأندلس مصر، 1998

23-يونس فتحي، طرق تعليم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم مصر، 1973